البِطَـاقَةُ (51): سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

1 **آيَــــاتُــهَا:** سِتُّونَ (60).

2 **مَعـنَى اسْـمِهَا:** (الذَّارِيَاتُ): الرِّيَاحُ تَذْرُو التُّرَابَ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَتَّى يَتَطَايَرُ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا:** انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الذَّارِيَاتِ)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـــمَاؤُهَا:** لَا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الذَّارِيَاتِ).

5 **مَقْصِدُهَا العَامُّ:** مُعَالَجَةُ إِنْكَارِ عَقِيدَةِ البَعْثِ وَالنُّشُورِ، وَضَرْبُ الأَمْثِلَةِ عَلَى عُقُوبَةِ الأُمَمِ المُكَذِّبَةِ.

6 **سَبَبُ نُـزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَـضْــــلُهَا:** مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ؛ السُّورتينِ فِي رَكعَةٍ،... (وَالطُّورِ وَالذَّارِيَاتِ) فِي رَكعةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

8 **مُنَـاسَـبَاتُـهَا:** 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الذَّارِيَاتِ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ الْوَعْدِ بِيومِ البَعْثِ وَالنُّشُورِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ۝٥ ﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ۝٦٠ ﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الذَّارِيَاتِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (ق):

السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ إِنْكَارُ الكُفَّارِ لِيَومِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ.